

# الطابع الفرعوى فى العمارة الداخلية المعاصرة "من منظور ما بعد الحداثة"

رسالة علمية  
مقدمة إلى الدراسات العليا بكلية الفنون الجميلة- جامعة الأسكندرية  
استيفاء للدراسات المقررة للحصول على درجة

دكتوراه الفلسفة فى الفنون الجميلة

فى

الديكور- عمارة داخلية

مقدمة من

رشا محمود على الزينى

نوفمبر ٢٠٠٦

# الطابع الفرعوني فى العمارة الداخلية المعاصرة "من منظور ما بعد الحداثة"

مقدمة من  
رشا محمود على الزينى

للحصول على درجة  
دكتوراه الفلسفة فى الفنون الجميلة

فى  
الديكور - عمارة داخلية

موافقون

لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

أ. د / حسين عزت أبو الخير ..... مشرفاً ومقرراً  
أستاذ العمارة الداخلية المتفرغ بقسم الديكور  
كلية الفنون الجميلة - جامعة الأسكندرية

أ. د / مدحت محمد متولى ..... عضواً  
أستاذ العمارة الداخلية المتفرغ بقسم الديكور  
كلية الفنون الجميلة - جامعة الأسكندرية

أ. د / وفاء عمر مسلم ..... عضواً  
أستاذ العمارة الداخلية ورئيس قسم الديكور  
كلية الفنون الجميلة - جامعة المنيا

أ. د / حسين أحمد عزب ..... مشرفاً و عضواً  
أستاذ العمارة الداخلية بقسم الديكور  
كلية الفنون الجميلة - جامعة الأسكندرية  
ووكيل الكلية لخدمة المجتمع وتنمية البيئة

التاريخ ٢٠٠٦ / ١١ / ١

أ. د / حسين عزت أبو الخير ..... مشرفاً ومقرراً  
أستاذ العمارة الداخلية المتفرغ بقسم الديكور  
كلية الفنون الجميلة - جامعة الأسكندرية

أ. د / حسين أحمد عزب ..... مشرفاً وعضواً  
أستاذ العمارة الداخلية بقسم الديكور  
كلية الفنون الجميلة - جامعة الأسكندرية  
ووكيل الكلية لخدمة المجتمع وتنمية البيئة

## INTRODUCTION

## مقدمة

لا يخفى على أى معمارى أو مصمم داخلى فى مصر أو فى العالم أهمية وعظمة العمارة المصرية القديمة، فهي عمارة إبداع وخلق لم يتكرر ، فالقيم المعمارية المصرية القديمة لها من قيمتها ومنفعتيها وإثرائها للعمارة بوجه عام والعمارة الداخلية بوجه خاص ما يمكن أن نستفيد منه الآن ، وما هو راسخ ومؤسس للنظرية المعمارية حتى الآن.... وبالرغم من هذا فهناك إهمال شديد للعمارة المصرية القديمة كأحد المصادر الهامة التي يمكن أن نستقى منها إبداعنا، فقد اقتصر معظم محاولات التعامل مع التراث المصرى القديم فى العمارة الداخلية المعاصرة على النقل السطحي لأشكاله ومفرداته ولصقها على الواجهات والفراغات الداخلية ، مما أساء كثيراً إلى صورة العمارة الداخلية المعاصرة ذات الطابع المصرى القديم ، وهو ما يدل على قصور شديد فى الفكر التصميمى المتعلق بالتعامل مع التراث المصرى القديم.

لذلك يسعى البحث لإيجاد وعى ناقد جديد يمكننا من التعامل مع التراث المصرى القديم بالتجديد وليس بالتجميد من خلال مفهوم إتجاه ما بعد الحداثة ، ذلك الاتجاه الذى يركز فكره على التواصل مع القديم والاستلها من ريبطه بالحاضر والمستقبل ..... وعلى الرغم من تحفظنا على الكثير من الأعمال التى خرجت تحت مسمى ما بعد الحداثة وتميزت بالسطحية والإفتعال والتلقيط من التراث ، إلا أننا نسعى فى هذا البحث إلى تناول التراث المصرى القديم من خلال المفهوم الإيجابى لما بعد الحداثة والذى يعتمد على الاستلها من التراث بقدر من الموضوعية والاختيار القائم على البحث فى جوهر ذلك التراث ودراسة فلسفته ومبادئه الأصيلة والاستفادة منها، مع الإيمان بتأكيد البعد الزمانى للتصميم والمتمثل فى إمكانات العصر الحالى ومتطلباته ، والمزج بين الرؤيتين للخروج بمعادلة جديدة هي عمارة داخلية عالمية ذات صبغة مصرية ، وذلك للحفاظ على خصوصيتنا وتفادى التقلوب فى نسخ متشابهة متكررة باعثة على السأم ، فبقدر ما تكون الشعوب مرتبطة بمرجعيتها الثقافية ، بقدر ما تكون العولمة أكثر خصوبة ونفعاً.

## QUESTIONS OF THE STUDY

## التساؤلات

- هل يمكن أن تكون هناك عمارة داخلية عالمية معاصرة ذات شخصية مصرية ؟
- هل يمكن وضع معالم علاقة مع التراث المصرى القديم تختلف نوعياً مع طبيعة العلاقة الحالية التى تعوق التراث عن كل إبداع ؟
- هل يمكن أن توجد معانى جديدة لمفردات مصرية قديمة ، أو مفردات جديدة لمعانى مصرية قديمة ؟

## PROBLEM OF THE STUDY

## مشكلة البحث

- تتلخص مشكلة البحث فى نقطتين رئيسيتين هما :
- غياب الشخصية المصرية فى العمارة الداخلية المعاصرة واستمرار الهدف الوحيد للمصممين الداخليين هو نقل وتقليد الإتجاهات الحديثة المترامنة فى دول أخرى دون وعى أو تفكير .

- القصور الملحوظ في فكر كثير من المصممين المتعاملين مع التراث المصري القديم في العمارة الداخلية المعاصرة ، مما يؤدي إلى خروج أعمال ضعيفة يغلب عليها التواضع والسذاجة ، وهو ما يسئ إلى التراث المصري القديم ويجعل فكرة الاستلham منه مستبعدة ومرفوضة ومقرونة دائماً بالفشل.

## AIM OF THE STUDY

## هدف البحث

يهدف البحث إلى الاستفادة من القيم الأصيلة للعمارة المصرية القديمة وما تكتنزه من فكر في إبداع عمارة داخلية عالمية ذات شخصية مصرية، والإرتقاء بأسلوب التعامل مع التراث المصري القديم في العمارة الداخلية المعاصرة من خلال وضع رؤية منهجية تساعد المصمم الداخلي على الإبداع.

## DELINEATION

## حدود البحث

- يدخل إطار البحث في حدود ما يلي :
- استخلاص أبرز قيم وسمات العمارة المصرية القديمة.
  - تحليل أساليب التعامل مع التراث المصري القديم في العمارة الداخلية.
  - دراسة واقع العمارة الداخلية المعاصرة ذات الطابع المصري القديم.
  - وضع منهج للتعامل مع التراث المصري القديم في العمارة الداخلية المعاصرة.

## الدراسات السابقة

## PREVIOUS STUDIES

تناولت بعض الدراسات السابقة مشكلة تأصيل العمارة الداخلية المصرية و تطرقت خلالها إلى التراث المصري القديم ، كما تناولت بعض الدراسات فكر ما بعد الحداثة بالتحليل ، إلا أنه لم يتم تناول مشكلة الطابع المصري القديم في العمارة الداخلية المعاصرة وأساليب التعامل مع التراث المصري القديم في التصميم الداخلي المعاصر بشكل مفصل في أى دراسة سابقة .

## HYPOTHESES

## الفروض

- يقوم البحث على الفروض التالية :
- القيم والمبادئ تبقى ما طال عليها الزمن أما وسائل التطبيق فإنها تتطور بالضرورة مع تطور الزمن.
  - الإبداع من خلال خلق حوار بين الماضي والحاضر بحيث يكون للحاضر فيه زمام المبادرة هو ظاهرة صحية تؤدي إلى النشوء والإرتقاء.
  - الخطأ في التعامل مع التراث المصري القديم يأتي عن طريق السعي وراء عناصر شكلية وليس عن طريق استخدام مفاهيمه الثابتة ومبادئه العامة وأسسها التي لا تتغير مع الزمن.
  - استيعاب التراث المصري القديم وإدراكه والإضافة إليه بالتجديد والتطوير هو الطريق الوحيد لمتابعة التواصل بين الماضي والحاضر وتحقيق عمارة داخلية معاصرة ذات طابع مصري قديم .

## منهجية البحث

## METHODOLOGY

يعتمد البحث على إتباع المنهج التحليلي في دراسة سمات العمارة المصرية القديمة للتعرف على ما وراء هذه السمات من وظائف وتأثيرات حسية ، بالإضافة إلى إتباع أسلوب التحليل النقدي في دراسة أساليب التعامل مع التراث المصرى القديم وبعض النماذج المعاصرة التى اتخذت الطابع المصرى القديم للتعرف على سلبياتها وإيجابياتها بهدف وضع رؤية منهجية تحقق هدف البحث .

## THE

## خطة البحث

## PLANE

لقد تم تناول موضوع البحث من خلال ثلاث محاور تمثل الأبواب الرئيسية للبحث وهى كالتالى:

## المحور الأول :

نحو عمارة داخلية معاصرة ذات طابع مصرى " من خلال البحث فى جوهر العمارة المصرية القديمة " .

- الثوابت التراثية فى العمارة المصرية القديمة.
- أساليب التعامل مع التراث المصرى القديم.

## المحور الثانى :

واقع العمارة الداخلية المعاصرة ذات الطابع المصرى القديم " دراسة نقدية "

- الطابع المصرى القديم فى مطلع القرن الحادى والعشرين.
- الفكر التصميمى للفراغ الداخلى ذى الطابع المصرى القديم.

## المحور الثالث :

مدخل للإرتقاء بالعمارة الداخلية ذات الطابع المصرى القديم.

- رؤية منهجية للتعامل مع التراث المصرى القديم فى التصميم الداخلى.
- دراسة تطبيقية .

ويُختتم البحث بالنتائج والتوصيات.



جامعة الإسكندرية  
كلية الفنون الجميلة  
قسم الديكور  
شعبة العمارة الداخلية

## الطابع الفرعونى فى العمارة الداخلية المعاصرة " من منظور ما بعد الحداثة "

**The Pharaonic Character in Interior Architecture**  
"From Perspective of Post –Modernism"

رسالة علمية  
مقدمة الى الدراسات العليا بكلية الفنون الجميلة – جامعة الإسكندرية  
**للحصول على درجة دكتوراة الفلسفة فى الفنون الجميلة**  
تخصص  
ديكور - عمارة داخلية

مقدمة من الدارسة  
**رشا محمود على الزينى**

تحت إشراف

**الأستاذ الدكتور / حسين أحمد عزب**  
أستاذ العمارة الداخلية بقسم الديكور  
ووكيل شئون المجتمع والبيئة  
بكلية الفنون الجميلة – جامعة الإسكندرية

**الأستاذ الدكتور / حسين عزت أبو الخير**  
أستاذ العمارة الداخلية بقسم الديكور  
ووكيل الدراسات العليا والبحوث  
بكلية الفنون الجميلة – جامعة الإسكندرية





(١-٣-٣) الاستفادة من علم الطاقة المصرى القديم فى العمارة الداخلية المعاصرة

## الفصل الثانى : أساليب التعامل مع التراث المصرى القديم

### تقديم

(١-٢) الاقتباس المباشر

(١-١-٢) الهوس بمصر والإحياء .... بدايات الاقتباس المباشر

(٢-١-٢) الاقتباس المباشر في الوقت المعاصر

(٣-١-٢) الاقتباس المباشر من التراث ... الثبات في العمارة

(٢-٢) الاقتباس غيرالمباشر

(١-٢-٢) الاقتباس غير المباشر وفكر ما بعد الحداثة

(٣-٢) الاستلهام

(١-٣-٢) الاستلهام الفكري

(٢-٣-٢-أ) التعلم ثم التجديد

(٢-٣-٢-ب) التعلم ثم التطوير

(٢-٣-٢) الاستلهام الشكلى

(٣-٣-٢) الاستلهام وتنوع النتاج التصميمى

(٤-٣-٢) الإستلهام من التراث .... الاستمرارية في العمارة

### الباب الثانى

واقع العمارة المصرية المعاصرة ذات الطابع المصرى القديم  
" رؤية نقدية "

### تمهيد

الفصل الأول : الطابع المصرى القديم فى مطلع القرن الحادى والعشرين

" تأملات فى العمارة الداخلة المعاصرة "

(١-١) التطور الثقافى للمجتمع فى القرن الحادى والعشرين

(٢-١) العمارة ودورها فى التطور الثقافى

(١-٢-١) نقل واقتباس عمارة القرن الحادى والعشرين الغربية

(٢-٢-١) رفض اتباع عمارة القرن الحادى والعشرين الغربية

(٣-٢-١) التكامل والربط بين عمارة القرن الحادى والعشرين والقيم التراثية

(٣-١) طبيعة العلاقة بين الفكر المعماري المحلي والعالمي

- (٤-١) العمارة المصرية المعاصرة ذات الطابع الفرعونى
- (١-٤-١) التكامل التفاعلى
- (٢-٤-١) التكامل البسيط
- (٥-١) الطابع المصرى القديم والتطور الثقافى ... رؤية عصرية
- (٦-١) التحديات التى تواجه استخدام الطابع الفرعونى فى العمارة الداخلية المعاصرة
- (١-٦-١) تطور وتعقد المشكلات التصميمية
- (٢-٦-١) التبعية للفكر الغربى
- (٣-٦-١) المعوقات الثقافية
- (٤-٦-١) عدم الاقتناع بأهمية التصميم الداخلى
- (٥-٦-١) مشكلات متعلقة بالمعمارى
- (٧-١) التراث المصرى القديم كثقافة قابلة للاستهلاك فى المنتجات السياحية
- (٨-١) الإبداع وعلاقته بالتراث المصرى القديم
- (٩-١) الأداء المعنوى للمبانى ذات الطابع المصرى القديم
- (١٠-١) المبنى العام .... الهوية والمرجعية
- (١١-١) دور المسابقات المعمارية فى صياغة عمارة ذات طابع مصرى قديم
- الفصل الثانى : الفكر التصميمى للعمارة الداخلية ذات الطابع المصرى القديم**
- " دراسة تحليلية لنماذج معاصرة "

#### تقديم

- (١-٢) المتحف المصرى الكبير
- (١-١-٢) الفكرة الفلسفية للتصميم
- (٢-١-٢) المفردات التراثية
- (١-٢-١-أ) الكتلة وتشكيل الفراغ
- (١-٢-١-ب) هندسة التشكيل
- (١-٢-١-ج) شكل الفراغ الداخلى
- (١-٢-١-د) محددات الفراغ الداخلى
- (١-٢-١-هـ) الضوء
- (٣-١-٢) الجوانب الوظيفية

(٢-١-٤) رؤية نقدية

(٢-٢) مجمع سيتي ستارز هليوبوليس

(١-٢-٢) الفكرة التصميمية

(٢-٢-٢) الكتل والفراغات

(٣-٢-٢) أسلوب استخدام مفردات العمارة المصرية القديمة

(٢-٢-٣-أ) استخدام عنصر الهرم

(٢-٢-٣-ب) المداخل

(٢-٢-٣-ج) الحوائط

(٢-٢-٣-د) الأعمدة

(٢-٢-٣-هـ) الأسقف

(٢-٢-٣-و) العناصر المكملة للفراغ

(٤-٢-٢) دراسة نقدية المشروع من الناحية الإبداعية

#### الباب الثالث

مدخل للإرتقاء بالعمارة الداخلية ذات الطابع المصرى القديم

تمهيد مدخل للإرتقاء بالعمارة الداخلية ذات الطابع المصرى القديم

### الفصل الأول : رؤية منهجية للتعامل مع التراث المصرى القديم فى العمارة الداخلية المعاصرة

(١-١) منهج للتعامل مع التراث المصرى القديم فى العمارة الداخلية المعاصرة

(١-١) النظرة النقدية للتراث المصرى القديم

(١-١-١) الفهم المباشر

(١-١-٢) التحليل النقدي

(١-١-٣) إدراك المطلق

(١-٢) منطقية إستخدام الطابع

(١-٢-١) تناسب الأداء المعنوى للفراغ مع الطابع المصرى القديم

(١-٢-٢) مناسبة محددات الفراغ المادية للطابع المصرى القديم

(١-٣) معاشية المشكلة التصميمية والتأكد من فاعلية العناصر المنتقاه

(١-٤) التعامل الإيجابى مع التراث المصرى القديم

(١-٤-١) التجديد

(٢-٤-١) التطوير